القمة الطارئة ضرورة قومية لتجنيب المنطقة المزيد من التدهور

بحث في اتصالات هاتفية مع القيادة اللبنانية آخر تطورات الموقف

الرئيس يجدد مطالبة بلادنا بأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته

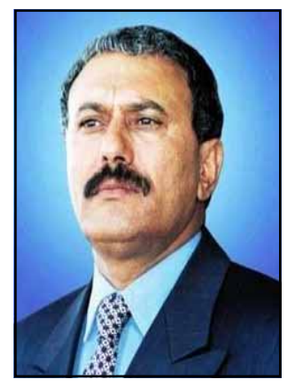

صنعاء / سبأ:

جرى أمس اتصال هاتفي بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وفخامة الرئيس العماد أميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية تناول بحث التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب اللبناني والبنية التحتية والاقتصادية في لبنان الشقيق.

كما جرى خلال الاتصال التشاور إزاء انعقاد القمة العربية الطارئة التي دعت إليها بلادنا وأكد الأخ الرئيس وقوف بلادنا وتضامنها إلى جانب الأشقاء في لبنان مشيداً بصمود الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الشرس ودعا الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى الوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني إزاء مايتعرضان له من عدوان إسرائيلي، كما أكد الأخ الرئيس مجددا على ضرورة انعقاد القمة العربية الطارئة للخروج برؤية عربية موحدة إزاء العدوان الإسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وتداعياته الخطرة على المنطقة.

مشيرا إلى أن انعقاد هذه القمة يمثل ضرورة قومية ملحة من أجل اتخاذ موقف عربي يخدم المصلحة القومية ويجنب المنطقة المزيد من

التتمة ص 2

لبنان يحترق !!

بيروت / وكالات:

صعدت إسرائيل من غاراتها وقصفها للمدن والبلدات اللبنانية من الجنوب إلى الشمال في اليوم السابع من العدوان واستهدفت دورا للعبادة وحافلات مدنية وقافلة إماراتية للإغاثة وطرقا ومعابر وثكنات للجيش اللبناني، مودية بحياة العديد من اللبنانيين المدنين والعسكريين، فيما ردت المقاومة الإسلامية التابعة لحزب الله مجددا بقصف صاروخي على مدن حيفا وصفد وطبريا ظهر أمس.

وفي أحدث الغارات قصف الطيران الإسرائيلي قافلة سيارات إسعاف وشاحنة تحمل أدوية مقدمة من دولة الإمارات على طريق البقاع وتعرضت مناطق متفرقة من البقاع إلى غارات مكثفة، بينها مدينتا بعلبك وزحلة التي قصفت مرتين مما أسفر عن مقتل لبناني.

كما استهدف القصف شاحنات النقل فدمر شاحنتين محملتين بالخضار

التتمة ص 2

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

لجنة الشؤون القانونية بمجلس النواب تشارك في البرلمان العربي في القاهرة

صنعاء / سبأ:

تبدأ بالقاهرة اليوم أعمال الدورة الاستثنائية للبرلمان العربى لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالنظام الاساسى للبرلمان ٠

وذكر الاخ على عبد الله أبو حليقة رئيس لجنة الشؤون القانونية بمجلس النواب رئيس الكتلة البرلمانية اليمنية فى البرلمان العربى فى تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولى والوفد المرافق له أمس أن كتلة الجمهورية اليمنية فى البرلمان العربى ستتقدم بورقة عمل تطالب فيها البرلمان العربى تخصيص أعمال هذه الدورة للوقوف أمام الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة المتكررة على جنوب لبنان وفلسطين والتى طالت البشر والحجر وأسقطت العديد من الضحايا الأبرياء ٠٠ مؤكدا أن هذه الدعوة تأتى انطلاقا من مواقف اليمن الثابتة والتى تنتهجها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية المناصرة والداعمة للقضايا العربية والاسلامية ٠

12 صفحة | الأربعاء 19 يوليو 2006 م ■ الموافق 23 جمادى الثاني 1427 هـ ■ العدد 13468 | السعر : 20 ريالاً

من يوقف هذه الغطرسة الإسرائيلية؟

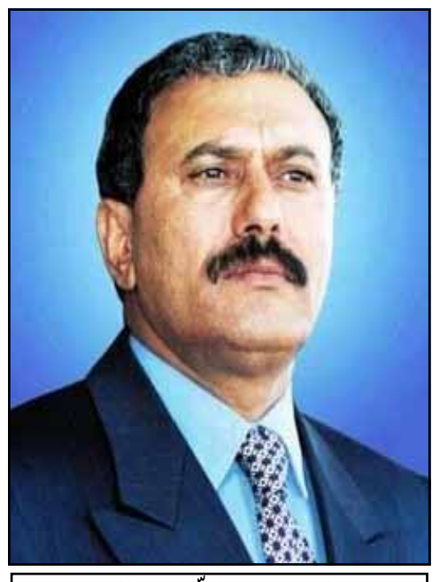

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

● إن كل ذي ضمير حيٍ ليشعر بالألم والحيرة وهو يتابع بحزن مشاهد القتل والتدمير والهجمة العدوانية الشرسة التي ترتكبها إسرائيل بغطرسة لا حدود لها واستخدام مفرط للقوة العسكرية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، حيث يتساقط نتيجة ذلك العدوان الإسرائيلي الشرس المئات من الضحايا الأبرياء أطفالاً وشيوخاً ونساءً، ويتم تدمير كل مقومات البنية التحتية والاقتصادية في لبنان وفلسطين في ظل صمت دولي يدعو للأسف والاستغراب، ومعايير مزدوجة في تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانحسار تام لقيم العدالة ومفاهيم حقوق الإنسان.

وإذا كانت إسرائيل هي من تبرر عدوانها الهمجي السافر بذريعة تخليص ثلاثة من جنودها تم أسرهم من قبل المقاومة الفلسطينية واللبنانية.. فإنها بتلك الأعمال اللا إنسانية وغير المنطقية تتجاوز في حقيقة الأمر تلك الذريعة الممثلة في تحرير جنودها الثلاثة إلى تنفيذ أجندة خاصة بها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والأمة العربية والمنطقة عموماً، وذلك عن طريق خلط الأوراق إقليمياً ودولياً.

● ويبلغ الأمر مداه من التناقض حينما نجد إسرائيل وهي من تشن حرباً مفتوحة وتطلق العنان لآلتها العسكرية لتقتل وتدمر وترتكب المجازر بدافع تخليص ثلاثة جنود في الوقت الذي تكتظ سجونها بعشرات الآلاف من المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب (المسكوت عنهم) ومنهم الأطفال والشيوخ والنساء، وفيهم وزراء وأعضاء مجلس تشريعي انتخبهم الشعب الفلسطيني بإرادة حرة وانتخابات ديمقراطية شهد العالم بنزاهتها.

حيث لا تتردد إسرائيل -وهي قوة احتلال- في التفاخر باحتجاز هؤلاء جميعاً في ظروف بالغة القسوة وسلبهم كرامتهم وحقوقهم الإنسانية في تحد سافر لكل الأعراف ومواثيق المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

● وما من شك فإن التصعيد الإسرائيلي ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني يضع المنطقة أمام تهديدات خطيرة تنذر بتقويض أسس الأمن والاستقرار فيها، بل إن ذلك التصعيد يضع هذه المنطقة أمام مصير مجهول واحتمالات تنبئ بأسوأ الكوارث.

● ولهذا فإن على المجتمع الدولي وفي المقدمة الدول الثماني الكبرى الاضطلاع بمسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية في التدخل الحازم والعاجل لوقف العدوان وإلزام إسرائيل بالخضوع لاستحقاقات السلام العادل والانصياع للإرادة الدولية وقراراتها ذات الصلة بالصراع العربي-الإسرائيلي خصوصاً أن العرب قد اختاروا طريق السلام وأكدوا ذلك من خلال المبادرة العربية المقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي تم إقرارها في قمة بيروت.

وبلا شك فإن تلك المبادرة العربية قد حملت الأسس الواقعية لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، حيث شددت على أهمية إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف باعتبار ذلك يمثل المدخل الحقيقي لتكريس عوامل الاستقرار والأمن والتعايش السلمي في المنطقة.

● وبدون ذلك فإن الوضع في المنطقة سيظل ملتهباً وغير مستقر، إذ إن استمرار سياسة العدوان والغطرسة الإسرائيلية يبدد كل الجهود المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب ويهيئ المناخات المشجعة لتنامي ظاهرة التطرف والإرهاب في المنطقة والعالم إذا ما أدركنا تزايد مشاعر الإحباط واليأس في النفوس خصوصاً لدى الشباب العربي والمسلم نتيجة تمادي إسرائيل في غطرستها واعتداءاتها المتكررة التي لا تجد من يردعها، وكذا غياب العدالة الدولية وطغيان سياسة الكيل بمكيالين في تطبيق قرارات الشرعية الدولية، حيث أن مثل هذه الأسباب هي من توفر الأرضية المناسبة لقوى التطرف والإرهاب لجذب أولئك الشباب إلى صفوفها والتغرير بهم ودفعهم لارتكاب أعمال العنف التي تهدد الاستقرار والسلم الإقليمي والدولي.

● إن الجمهورية اليمنية -وانطلاقاً من إدراكها لتلك المخاطر واستشعارها لمسؤوليتها القومية- قد قامت بالدعوة إلى عقد قمة عربية طارئة في مقر الجامعة العربية بالقاهرة لإيمانها بأن عقد مثل هذه القمة يمثل ضرورة قومية ملحة من أجل الوقوف أمام التداعيات الناتجة عن العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الشعبين الفلسطيني واللبناني واتخاذ موقف عربي موحد وفعال لمواجهة التحديات التي تحيط بالأمة وإيجاد الآليات الكفيلة بتنفيذ مبادرة السلام العربية، وكذا الوقوف بمسؤولية أمام الأوضاع في العراق والصومال ودارفور بالسودان والخروج برؤية عربية موحدة تصون مصالح الأمة وتحفظ لها حقوقها ودورها التاريخي ومكانتها الحضارية بين الأمم.

وبكل تأكيد فإن تجاوز الوضع العربي الراهن وتعزيز اقتدار الأمة في الدفاع عن أمنها ووجودها يستدعي وقفة جادة وصادقة وإدراكاً واعياً بأن أي تردد عن عقد هذه القمة لن يزيد الأوضاع إلا سوءاً وتدهوراً.. وهو ما لا يتمناه أي عاقل ومحب للسلام.

مجلس الوزراء يقرّ مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة

صنعاء / ١٤ أكتوبر / سبأ :

أحال مجلس الوزراء مشروع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٢٠٠٦ - ٢٠١٠م) ، إلى مجلسي النواب والشورى للمناقشة تمهيداً لاستكمال الاجراءات الدستورية والقانونية اللازمة بشأنه .

وكان مجلس الوزراء قد أقرّ في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة الأخ / عبدالقادر باجمال ، مشروع الخطة التي يصل حجم الاستثمارات المستهدفة خلال سنواتها الخمس إلى خمسة تريليونات ومائة وأربعة وتسعين مليار وأربعمائة وخمسة وثلاثين مليون ريال موزعة على قطاعات البنية التحتية والانتاجية وتنمية الموارد البشرية وتعزيز الإدارة والحكم الجيد والخدمات الحكومية وشبكة الأمان الاجتماعية ، فيما قدر حجم الفجوة في التمويل لتلك الاستثمارات بمبلغ تريليونين ومائتين وثمانية مليارات وستمائة وثمانية وخمسين مليون ريال.

(التفاصيل ص 3)

هيئتا رئاسة البرلمان والشورى تعلنان عدم قبول التظلمات المرفوعة إليهما

صنعاء / سبأ:

أقرت هيئتا رئاسة مجلسي النواب والشورى في اجتماعهما أمس برئاسة الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى عدم قبول التظلمات السبعة المرفوعة إليهما ممن تقدموا بطلبات ترشيح أنفسهم لمنصب رئيس الجمهورية.

وقد وقفت الهيئتان أمام تلك التظلمات المرفوعة إليهما وأقرتا عدم قبول تلك التظلمات نتيجة لعدم استيفاء المتظلمين للشروط الدستورية والقانونية وأكدت الهيئتان على قراراتهما السابقة بهذا الشأن.

وزراء خارجية دول "تجمّع صنعاء" يبحثون في أديس أبابا آفاق تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي

أديس أبابا / سبأ:

بدأ في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أمس الثلاثاء الاجتماع الوزاري للدورة الخامسة "لتجمع صنعاء" والمكرسة لبحث عدد من القضايا الراهنة والملحة في منطقة القرن الأفريقي وبخاصة تطورات الأوضاع على الساحة الصومالية والأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة ذات الاهتمام المشترك بين دول التجمع الذي يضم اليمن والصومال والسودان وإثيوبيا.

وناقش الاجتماع الذي شارك فيه كل من الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية والمغتربين ووزراء خارجية كل من إثيوبيا والسودان والصومال السبل الكفيلة بتطوير وتعميق علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين دول التجمع، إضافة إلى جملة من القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعمال الاجتماع .

وبحث وزراء خارجية دول التجمع القضايا المدرجة في الملف الاقتصادي المشترك بين دول التجمع ومن أبرزها تعزيز اطر التبادل التجاري بين الدول الأعضاء وإنشاء منطقة حرة ومكافحة التجارة غير المشروعة وتنمية الثروة الحيوانية والزراعية.

وكانت اللجان الفرعية الاقتصادية والتجارية والسياسية المنبثقة عن المنتدى قد اختتمت الليلة قبل الماضية اجتماعها في أديس أبابا على مستوى الخبراء تمهيدا للاجتماع الوزاري الذي يستمر على مدى يومين .

استطلاع للرأي يظهر تزايد مخاوف البريطانيين من التطرف الديني

لندن / متابعات:

أظهر استطلاع للرأي أن المخاوف من التطرف الاسلامي في بريطانيا زادت بشكل ملحوظ في الاثني عشر شهرا الماضية التي أعقبت تفجيرات لندن وأن أعدادا متزايدة من البريطانيين يقولون ان الهجرة من العالم العربي فكرة سيئة.

وفي استطلاع جديد أجرته مؤسسة (بيو جلوبال أتيتيودز بروجكت) عشية الذكرى السنوية الاولى لتفجيرات لندن قال ٤٢ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع في بريطانيا انهم يشعرون بقلق بالغ من تزايد التطرف الاسلامي في البلاد مقارنة مع ٣٤ في المئة في مايو ايار ٢٠٠٥ .

وفي المانيا قال ٤٠ في المئة انهم قلقون جدا ارتفاعا من ٣٥ في المئة قبل عام. وفي فرنسا واسبانيا هبطت النسبة الى ٣٠ في المئة من ٣٢ في المئة والي ٣٥ في المئة من ٤٣ في المئة على الترتيب.

وقال ٤٣ في المئة من المسلمين الذين شملهم الاستطلاع في بريطانيا انهم قلقون جدا من تزايد التطرف الاسلامي مقارنة مع ٢٦ في المئة في فرنسا و٢٣ في المئة في المانيا و٢١ في المئة في اسبانيا.

وعلى مدى الاثني عشر شهرا الماضية هبط عدد الأشخاص في بريطانيا الذين يعتقدون ان الهجرة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا "شيء جيد" الى ٥٧ في المئة من ٦١ في المئة.

وفي فرنسا ارتفع الرقم الي ٥٨ في المئة من ٥٣ في المئة بينما استقر في المانيا عند ٣٤ في المئة وانخفض في اسبانيا الى ٦٢ في المئة من ٦٧ في المئة.

وتعتبر النتائج جزءاً من مسح شمل ١٣ دولة في اوروبا والشرق الأوسط وآسيا إضافة الى الولايات المتحدة.

وقالت راشيل نورث (٣٥ عاما) التي كانت في عربة قطار انفاق مزدحم بالركاب في خط بيكاديلي انفجرت بالقرب من محطة راسل سكوير مما ادى الى قتل ٢٦ من الركاب "انني اعرف انه سيكون هناك هجوم اخر. وأعرف اننا لسنا أكثر أمنا."

وفي ما يبدو انه محاولة في توقيت جيد لإثارة القلق من مزيد من الهجمات ظهر شريط فيديو يوم الخميس يبين احد المهاجمين ويدعى شهزاد تنوير وهو يقرأ بيانه الأخير قبل موته.

وعرض شريط الفيديو الذي لم يشاهد من قبل وبثته قناة الجزيرة لقطات لنائب زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري مما يظهر صلة مؤكدة بين التنظيم الذي يتزعمه اسامة بن لادن وبين المهاجمين.

ووصف تنوير الهجمات التي كان هو ومهاجمون اخرون علي وشك تنفيذها بأنها "مجرد البداية لسلسلة هجمات ستستمر وتصبح أقوى الى ان تسحبوا (البريطانيون) قواتكم من افغانستان والعراق."

وجاء عنوان صحيفة ديلي ميرور يوم أمس بجوار صورة تنوير "عليك اللعنة .. فلتذهب الى الجحيم".

ورغم التنديد المستمر بهذه التصريحات يشعر عدد كبير من مسلمي بريطانيا البالغ عددهم ١,٨ مليون نسمة انهم مستهدفون بطريقة ظالمة من جانب الشرطة منذ وقوع الهجمات.

ولم تحقق عمليتان لمكافحة الارهاب أطلقت الشرطة فيهما الرصاص على رجلين وقتلت احدهما اهدافها.

ويقول ناجون من تفجيرات لندن في العام الماضي إن التقرير الرسمي في الهجمات الذي نشر في مايو ايار لم يحمل اجابات على جميع تساؤلاتهم. ويطالب كثيرون منهم باجراء تحقيق علني في اليوم

البقية ص 2